

تفسير البغوي

وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ

(والقمر والليل إذا أدبر) قرأ نافع وحمزة وحفص ويعقوب " إذ " بغير ألف ، " أدبر "

بالألف ، وقرأ الآخرون " إذا " بالألف " دبر " بلا ألف ، لأنه أشد موافقة لما يليه ، وهو

قوله : (والصبح إذا أسفر) ولأنه ليس في القرآن قسم بجانبه إذ وإنما بجانب الإقسام إذا

[ودبر وأدبر] كلاهما لغة ، يقال : دبر الليل وأدبر إذا ولى ذاهبا . قال أبو عمرو : دبر لغة

قريش ، وقال قطرب : دبر أي أقبل ، تقول العرب : دبرني فلان أي جاء خلفي ، فالليل

يأتي خلف النهار .